

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[199] رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته أبو عبد الله وكان إذا قيل له ابن من أنت يقول أنا سلمان ابن الأسلام أنا من بنى آدم. قال ابن بابويه " ره " كان اسم سلمان روزبه ابن خشنودان وما سجد قط لمطلع الشمس كما كان يفعل قومه وإنما كان يسجد له عزوجل وكانت القبلة التي أمر بالصلاة إليها شرقية وكان أبواه يظنان أنه إنما يسجد لمطلع الشمس مثلهم وكان سلمان وصى عيسى " ع " في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين انتهى. وقد روى أنه تداوله أرباب كثيرة بضع عشر ربا من واحد إلى آخر حتى أفضى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إسلامه للسنة الأولى من الهجرة وفي رواية في جمادى الأولى منها. وقد ذكر كثير من المحدثين حديث إسلامه ورووه عنه بوجوه مختلفة الأشهر منها ما روى أنه قال كنت ابن دهقان قرية جى من أصبهان وبلغ من حب أبى الى ان حبسني في البيت كما تحبس الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى صرت قطعة بيت النار فارسلني أبى يوما " إلى ضيعة له فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فاعجبني صلواتهم فقلت دين هؤلاء خير من ديني فسألتهم اين أصل هذا الدين قالوا بالشام فهربت من والدي حتى قدمت الشام فدخلت على الأسقف وجعلت اخدمه واتعلم منه حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصى لي فقال قد هلك الناس وتركوا دينهم إلا رجلا بالموصل فالحق به فلما قضى نحبه لحفت بذلك الرجل فلم يلبث إلا قليلا حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصى لي فقال ما أعلم رجلا بقى على الطريقة المستقيمة إلا واحدا " بنصيبين فلحقت بصاحب نصيبين قالوا وتلك الصومعة اليوم باقية وهى التى تعبد فيها سلمان قبل الاسلام ثم احتضر صاحب نصيبين فبعثني إلى رجل بعمورية من ارض الروم فاتيته واقمت عنده واكتسبت بغيرات وغنيمات فلما نزل به الموت قلت له إلى من توصى لي